

32 من 34 من قوله نقا عن الامام ابي عبدالله/شرح الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس الثالث والعشرون. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00
وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله نقا عن الامام ابي عبد الله محمد بن خفيف رحمة الله في كتابه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء والصفات. قال فاول ما نبتدئ به - 00:00:20

مما اوردنا هذه المسألة من اجله ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته. مما ذكر الله في كتابه وما بين صلی الله عليه وسلم من صفاتة في سنته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على نبينا محمد. من جملة النقولات التي نقلها - 00:00:40
شيخ الاسلام في هذه الفتوى عن الائمة ما نقله عن ابن خفيف في كتابه التوحيد التوحيد هو كما علمنا غير مرة انه ينقسم الى ثلاثة اقسام. توحيد الربوبية توحيد الالوهية توحيد الاسماء - 00:01:04

والصفات والمقصود الان هو القسم الثالث. توحيد الاسماء والصفات لأن هذه الفتوى في هذا الموضوع الشيخ رحمة الله اخذ ما يتعلق بهذه الفتوى من باب الاسماء والصفات وكما هو معلوم ومقرر ان - 00:01:23

الاسمي والصفات تؤخذ كما وردت في الكتاب وفي السنة لأنها توقيفية القرآن الكريم وفي النبي صلی الله عليه وسلم مما صح من الأحاديث فان ما جاء في السنة مثل ما جاء في القرآن. كل - 00:01:43

من عند الله كله من عند الله. قال الله جل وعلا عن الرسول صلی الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فما ذكره النبي صلی الله عليه وسلم في سنته هو مثل ما ذكره الله في كتابه. لا فرق بين - 00:02:03

نعم. فاول ما نبتدئ به مما اوردنا هذه المسألة من اجله ذكر اسماء الله عز وجل وصفاته. مما ذكر الله وفي كتابه وما بين صلی الله عليه وسلم من صفاتة في سنته. لابد من هذا. لابد ان يؤخذ - 00:02:23

علم الاسمي والصفات من الكتاب والسنة لا من العقول ولا من الاراء وانما يؤخذ من الكتاب والسنة فقط نعم وما وصف به عز وجل نفسه مما سنذكر قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى - 00:02:43

احكام عقولنا بطلب الكيفية بذلك. ومما قد امرنا بالاستسلام له. نعم. الواجب نحو سوء نصوص الصفات تلقيها بالقبول. واثباتاتها كما جاءت لفظا ومعنى لفظا هو معنى فالمعنى معروف من اللغة التي ننخاطب بها. واما الكيفية فلا يعلمها الا الله - 00:03:03

سبحانه وتعالى فلا ندخل في الكيفية وانما نثبت ما جاء في الكتاب والسنة على ما مدلوله ومعناه لا ونتأوله كما فعلت طوائف الظلال ولا نكيفه ونمثله ايضا كما فعلت الممثلة وانما نثبته - 00:03:33

باتا بلا تمثيل وننجز الله عن مشابهة المخلوقين تنزيتها بلا تعطيل. هذا هو القاعدة في هذا الباب العظيم. نعم. وليس للعقل مدخل في اثبات شيء لم يرد في الكتاب والسنة. وليس للعقل مدخل في تحرير الكلم عن عن موضعه ويقال - 00:03:57

غير مراد او هذا ليس على ظاهره ويؤول او يقال انه غير مفهوم فيفوت غير مفهوم المعنى فيفوت لا كل هذا باطل لا تفويض ولا تأويل ولا تكييف. نعم. الى ان قال ثم ان الله - 00:04:25

عليينا بعد اثبات الوحدانية والاقرار بالالوهية ان ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق بما بدأ به من اسماء وصفاته كما ذكرنا التوحيد على

ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله جل وعلا بافعاله كالخلق - 00:04:48

والرزق والاحياء والامانة والتدبير وتوحيد الالوهية وهو افراد الله تعالى بافعال العباد. التي يتقررون بها اليه فلا شريك لله في ذلك.
توحيد الله باسمائه وصفاته باثباتها والايمان بها كما جاءت في الكتاب والسنة. نعم - 00:05:08

بما بدأ به من اسمائه وصفاته واكده عليه السلام بقوله فقبلوا منه كقبولهم كقبولهم لاوائل التوحيد من ظاهر قوله لا اله الا الله الى ان
قال نعم اثبتوه كما جاء عن الرسول - 00:05:31

صلى الله عليه وسلم من غير تدخل بزيادة او نقصان بل اثبتوه كما جاء في الكتاب والسنة فالقرآن هو الاصل والسنة مؤكدة. مؤكدة
للقرآن ومفسرة للقرآن وموضحة للقرآن. نعم الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل من المجمل. ما اثبته الله لنفسه - 00:05:51
النفس فان الله ذكر ان له نفسا بآيات وفي الاحاديث فثبتت النفس لله عز وجل ونمايز بينها وبين نفس المخلوقين مخلوق له نفس
الله جل وعلا له نفس لكن مع الفرق العظيم بين نفس الخالق ونفس المخلوق. نعم - 00:06:19

لاثبات نفسه بالتفصيل من المجمل. فقال لموسى عليه السلام واصطنتك لنفسي قال الله جل وعلا لموسى لما كلمه في الطور لما قصه
الله عز وجل لما سار موسى من من بلاد مدين الى مصر راجعا باهله. ورأى نارا بجانب الطور وقد اصابهم البرد - 00:06:46
الطريق هو واهله فذهب الى هذه النار ليقتبس منها ما يصطلون به من البرد وليسأل عن الطريق او اجد على النار هدى فلما قرب منها
ناداه الله عز وجل وكلمه ومن - 00:07:17

جملة ما كلمه ان الله قال واصطنتك لنفسي اصطنعتك يعني خلقتك وهياكلتك وريبتك لنفسي يعني خاصا خاصا لنفسه فيه اثبات
النفس لله عز وجل. نعم وقال عز وجل ويحذركم الله نفسه. قال جل وعلا في سورة آل عمران ويحذركم الله نفسه. في ايتين -
00:07:37

متقاربتين. فثبتت ان له نفسا نعم ولصحة ذلك واستقراره ناجاه المسيح عليه السلام فقال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
المسيح ابن مريم عليه السلام ناجى ربه فقال تعلم ما في نفسي؟ نفس المسيح - 00:08:06

ولا اعلم ما في نفسك اي نفس الله جل وعلا فثبتت لله نفسها واليسير له نفس ومع الفرق بين النفسيتين النفس المخلوقة والنفس
الخالقة نعم. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. وكذلك كتب ربكم على نفسه الرحمة في - 00:08:31

سورة الانعام على نفسه اي اوجب على نفسه الرحمة فضلا منه واحسانا لا ان احدا اوجب عليك وانما هو الذي اوجب ذلك على نفسه
فضلا منه واحسانا نعم والشاهد من الآية على نفسه اثبات له النفس. نعم. واكده عليه الصلاة والسلام صحتا - 00:08:54

ذلك في سنته فقال يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اثبته للنفس بما
يرويه عن ربه عز وجل في الحديث القدسي ان الله جل وعلا قال من ذكرني في نفسه - 00:09:20

يعني ولم يتكلم ذكرته في نفسه. وهذا من باب المقابلة بالاحسان نعم ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم يعني الملائكة. نعم.
وقال صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بيده على نفسه - 00:09:43

ان رحمتي سبقت غضبي. نعم الله جل وعلا كتب كتب سبحانه كتابا فهو عنده ان رحمتي سبقت وغضبة الشاهد منه كتب كتابا
عنه لنفسه سبحانه وتعالى. والله يكتب الله يكتب كتب التوراة بيده في الالواح التي تلقاها موسى من الله عز وجل. لما واعده -
00:10:05

لما واعده وذهب موسى الى الموعد اعطاه الالواح اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرعبون الواح التوراة التي
كتبها الله بيده جل وعلا. نعم اعد فقال صلى الله عليه وسلم كتب - 00:10:40

وكتابا بيده على نفسه. بيده جل وعلا في اثبات اليد لله واثبات الكتابة. نعم. كتب كتابا بيده على نفسه على نفسه هذا هو الشاهد على
نفسه اثبته له النفس. نعم. ان رحمتي سبقت غضبي. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم الله جل وعلا احب اليه الرحمة - 00:11:03
من من العذاب احب اليه الرحمة والثابة من العذاب والرحمة فضل منه جل وعلا والعذاب عدل عدل منه لا يوقعه الا بمن يستحقه.
نعم. وقال صلى الله عليه وسلم سبحانه الله رضا نفسه. نعم. في - 00:11:26

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله رضا نفسه وعدد خلقه ومداد كلماته وهذا التسبيح من خير من خير التسبيح.
واجمل الكلام الشاهد منه رضا نفسه نعم اثبت له النفس نعم. وقال في حاجة ادم لموسى عليهما الصلاة والسلام انت الذي اصطفاك الله واصططبع - 00:11:47

اتى لنفسه ادم عليه السلام قال لموسى لانه لما التقى موسى وادم عليهم السلام فان موسى قال لابيه ادم لماذا اخرجتنا من الجنة اخرجتنا من الجنة وانت الذي خلقت الله بيده فقال ادم يرد على موسى انت موسى - 00:12:14
اصطعنك الله لنفسه ماذا وجدت هذا مكتوبا علي في في اللوح المحفوظ؟ فاحتاج ادم على موسى بالقدر الذي قدره الله وان خروجه من الجنة مقدر لابد منه. والاحتجاج بالقدر على المصايب ساينغ - 00:12:40

اما الاحتجاج بالقدر على الذنوب والمعاصي فلا يجوز الواجب على المذنب ان يتوب ان يتوب الى الله ولا يقول هذا مقدر علي فيليتوب الى الله والله يغفر له ويتب عليه - 00:13:00
الاحتجاج بالقدر لا ينفعه على الذنوب. بل ربما يزيده اثما لانه يخاصم الله جل وعلا كما خاصمه ابليس بقوله بما اغويتني فاحتاج بالقدر ولم يستغفر. وادم استغفر ربنا ظلمانا انفسنا وان لم - 00:13:14

تغفر لنا وترحمنا استغفر عليه الصلاة والسلام اما ابليس فانه صار جبريا احتاج بالجبر ولم يستغفر فادم احتاج بالقدر على المصيبة لان المصيبة ما لك فيها حيلة الا ان ترضى وتسلم - 00:13:33

ما لك في المصيبة حيلة بخلاف الذنب فلك حيلة ان تستغفر وتتوب الى الله عز وجل ففرق بين الاحتجاج بالقدر على المصائب والاحتجاج بالقدر على المعايب. المعايب لا يجوز واما على المصائب فمامور به - 00:14:00

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. هذا الاحتجاج بقدر الله سبحانه وتعالى نعم فقد صح بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسا اعد وقال في محاجة ادم لموسى عليهم الصلاة والسلام. انت الذي اصطفاك الله واصطعنك لنفسه - 00:14:22
نعم فقد صح هذا محل الشاهد يشير الى قوله تعالى واصطعنك لنفسي. نعم. وقد صح بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفسا واثبت له الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. نعم فيثبت ان لله نفسا كما في القرآن - 00:14:50

والسنة. نعم. فعلى من صدق الله ورسوله اعتقاد ما اخبر الله به عن نفسه. نعم. ويكون ذلك مبنيا على ظاهر قوله ليس كمثله شيء. نعم والنفس كسائر ما اثبته الله. يثبت من غير - 00:15:10

تكيف وتمثيل ومن غير تعطيل. كسائر ما اثبته الله لنفسه. نعم. والنفس هي الذات هي ذات الله جل وعلا الموصوفة بالصفات نعم. ثم قال فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل - 00:15:30

ما ورد قبول كل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام. هذا الواجب على المؤمنين والمؤمنات قبول ما ورد عن الله ورسوله من غير اعتراض كما فعلت الجهمية والمعزلة ومن نحوهم - 00:15:50

الذين اعترضوا على الله جل وعلا وقالوا هذا لا يليق بك لا يليق بك هذه الاسماء والصفات انه يلزم عليها التمثيل والتشبیه فاولوها وحرفوها وجحدوها بحججة التنزيه. وهذا باطل هذا تعطيل وليس تنزيها. تنزيه الله واجب - 00:16:11

لكن ما يصل الى حد التعطيل وانما هو التنزيه اللائق بجلال الله سبحانه وتعالى. نعم. فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم طول كل ما ورد عنه عليه خاصتهم وعامتهم خاصتهم وهم العلماء وعامتهم وهم غير العلماء من المؤمنين. نعم - 00:16:32

قبول كل ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصل به عليه السلام هذا هو المهم ان يصح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بنقل الرواية العدل عن مثله الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. فالحديث الصحيح - 00:16:52

وما رواه عدل تام الظبط عن مثله من بداية السند الى نهايته مع السلامة من الشذوذ والعلل. هذا تعريف الحديث الصحيح ما وراه عدل تام الظبط عن مثله. من بداية السند الى نهايته. مع السلامة من الشذوذ والعلل - 00:17:16
هذا هو الحديث الصحيح سواء في الاسماء والصفات او في غيرها. يجب الایمان به. نعم. واهل يقولون ان اخبار الاحاديث ما يحتاج

بها لانها تفید الظن فنحن نقول اخبار الاحاد اذا صحت عن الرسول صلی الله عليه وسلم يحتاج بها وتفید العلم اين تفید الظن؟ تفید -

00:17:40

للعلم تفید العلم الذي لا شك فيه لانه خبر الرسول صلی الله عليه وسلم الرسول يخبر عن ظن ما دام صح عن الرسول رسول لا ينطوي عن الهوى سواء كان الحديث متواترا او كان احادا. والاحاد اقسام منه المشهور ومنه - 00:18:03

عزيز ومنه الغريب كله من اقسام الاحاد. نعم. وان مما قص الله علينا في كتابه فووصف به نفسه ووردت السنة ووردت السنة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. نعم مما اثبته الله لنفسه - 00:18:23

النور فالله جل وعلا نور بذاته وباسمائه وصفاته وبكلامه فذاته نور صفاتة من صفاته النور وكلامه نور. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. يعني القرآن. القرآن نور. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء - 00:18:43

من عبادنا فالقرآن نور وهو كلام الله سبحانه وتعالى فالنور على قسمين نور غير مخلوق وهو نور الله جل وعلا نور الله وكلامه وما يتتصف به هذا غير مخلوق. نور مخلوق وهو الايمان الذي يكون في - 00:19:13

المؤمن هذا نور مخلوق. فالايمان نور. مثل نوره الله نور السماوات والارض مثل نوره هذا نور الايمان مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كانها كوكب دري يوقد - 00:19:33

من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. هذا الايمان في صدر المؤمن. الايمان مثل سراج في مشكاة وهي الكوة المشكاة هي الكوة وهو صدر المؤمن فالايمان في صدر المؤمن مثل - 00:19:53

اشكاة فيها مصباح مثل المصباح في المشكاة وهي الكوة التي تجمع النور حتى يكون ما يتفرق كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. يزيد النور ايضا اذا صار من ورا زجاجة فان - 00:20:13

النور يزيد كما هو معلوم. الزجاجة صافية ما فيها كدر ولا كأنها كوكب دري. كوكب دري تزهير يوقد من شجرة مباركة زيتونة وقودها ايضا لان كان من عادتهم يوقدون المصابيح بالزيت زيت - 00:20:33

الزيتون ولا هو بكل زيتون بل الزيتون الصافي فاذا كان الوقود صافيا وفي زجاجة وفي كوة ماذا يكون النور؟ هذا مثل الايمان في قلب المؤمن المؤمن ينظر بنور الله هذا وصف للایمان في قلب المؤمن - 00:20:53

في قلب المؤمن ثم قال في بيوت اذن الله ان ترفع لان لان المساجد هي بيوت الايمان مساجد هي بيوت الايمان والصلوة وذكر الله عز وجل. نعم. من قال الله نور السماوات والارض. ثم قال - 00:21:14

ذلك نور على نور. نور على نور. نور المصباح. نور المسكات. نور زجاجة ونور الزيتون الصافي نور على نور. الايمان كذلك في قلب المؤمن نور على نور. نور العقيدة - 00:21:34

البصرة ونور العلم انوار مجتمعة. نعم. وبذلك اما الكفار فهم في ظلمات بعضها فوق بعض. والذين كفروا اعمالهم كسراب او او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب - 00:21:54

ظلمات بعظامها فوق بعظام. اذا اخرج يده لم يكيراها. والعياذ بالله الشكوك والاوهام. والظلالات والشبه اجتمعت عليهم فصاروا في ظلمات لا يخرجون منها. نسأل الله العافية هذا بعد ما ذكر الله نور المؤمنين. ذكر نور ذكر ظلمات الكافرين. وانهم في ظلمات بعضها فوق - 00:22:14

وبعض نعم وبذلك دعاه النبي صلی الله عليه وسلم انت نور السماوات والارض. اي نعم وصف ربه بأنه نور السماوات والارض. فالنور على قسمين نور غير مخلوق وهو نوره سبحانه وتعالى ووحيه. هذا - 00:22:41

غير مخلوق ونور المخلوق وهو نور الشمس والقمر والكواكب ونور المصابيح والكهرباء هذا مخلوق لله عز وجل ونور معنوي وهو الايمان نور معنوي وهو الايمان في قلب المؤمن ونور العلم ايضا العلم - 00:23:01

نعم ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله فهو سبحانه وتعالى هو النور ومنه النور. هو النور ومنه النور. وكل نور السماوات والارض من نوره خلقا ووحيا ما في السماوات والارض من نور حسي او معنوي فهو من نور الله - 00:23:21

جل وعلا خلقا او وحيا. نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى رضي الله عنه حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله جل وعلا - 00:23:42

النور هو نور وحجابه نور لا يراه احد من النور. ولهذا لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هلرأيت ربك ليلا المراج قال نور انا اراه. يعني حجبني عنه النور. فحجابه النور سبحانه وتعالى - 00:24:00

لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه جل وعلا اي نور وجهه سبحات وجهه اي نور وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه لان الخلق لا يطيقون رؤية الله جل وعلا في الدنيا. كما تقرر هذا لا احد يرى الله في الدنيا - 00:24:18

واما في الآخرة فان المؤمنين يقويهم الله جل وعلا فيرون ربهم معاينة. رؤية بصرية ليتنعموا بذلك جزاء لهم حيث امنوا به في الدنيا ولم يروه الله جل وعلا ظهر لهم يوم القيمة - 00:24:38

فرأوه عيانا كما يرون الشمس صحووا ليس دونها سحاب. وكما يرون القمر ليلا البدر لا يضامون او لا يظامون يتضامون في رؤيته سبحانه وتعالى. نعم. حجابه النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى - 00:24:58

اليه بصره من خلقه وسبحات وجهه يعني انوار. السبحات هي الانوار. نعم. وقال سبحات وجهه جلاله ونوره نقله عن الخليل وابي عبيده. الخليل ابن احمد امام اهل اللغة. خليل ابن احمد الفراهيدي - 00:25:18

اهل الرؤى وشيخ سببويه الامام الجليل. قال نعم ونعم نقله عن الخليل وابي عبيده. وابي عبيده وابي عبيد القاسم ابن سلام. نعم. وقال قال عبد ابن مسعود نور السماوات من نور وجهه - 00:25:38

نعم كل النور الذي في الكون فهو من نور الله جل وعلا النور المخلوق وهو نور الشمس والقمر والكواكب والنور المعنوي وهو نور الوحي نور الوحي والقرآن والعلم كلهم نور الله جل وعلا. نعم. ثم قال - 00:25:58

ومما ورد به النص انه حي. نعم كذلك ورد وصف الله بالحياة. الحي القيوم ففي فالله جل وعلا وصف نفسه بالحياة وحياته كاملة لا يعتريها نوم لا يعتريها سنة ولا - 00:26:19

فالله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. لأن النوم نقص وموت. النوم وفاة وفاة صغرى. وموت. والله منزل عن ذلك لا تأخذه سنة وهي النعاس ولا نوم. لما وصف نفسه بالحي نفى - 00:26:39

عنهم نقص الحياة بالنوم والنعاس انما هذا من شأن المخلوق المخلوق حي ايضا ولكن حياته ناقصة لانها موجودة بعد عدم واما حياة افلا بداية لها لا بداية لها. ولانها يعتريها النقص بالنوم والموت. والنعاس - 00:27:02

غفلة اما الله جل وعلا فحياته كاملة. نعم. توكل على الحي الذي لا يموت. منزله عن نعاسي عن السنة وعن النوم وعن الموت. نعم. ومما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى - 00:27:28

الحي القيوم الله لا الله الا هو الحي القيوم الحي القيوم والقيوم هو القائم بشؤون عباده قيوم السماوات والارض هو القائم بامور عباده. الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبیر. هو الذي قام - 00:27:48

قادت به السماوات والارض ومن فيهن. نعم والحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغفیث. نعم وفي الحديث نعم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم دعاء يتولى الله يتولى الله بهاتين الصفتين الحي - 00:28:11

القيوم قالوا والحي ترجع اليه كل صفات الذات ترجع الى الحي من السمع والبصر والعلم والقدرة والارادة والمشيئة وكل صفات الذات ترجع الى الحي. والقيوم ترجع اليه كل صفات الافعال من الخلق والرزق والاعطاء والاخذ والاحياء والاماتة. كل صفات الافعال ترجع الى القيمة - 00:28:35

يوم فهذان هذان الاسمان يشتملان على كل صفات الله جل وعلا. الفعلية الفعلية والذائية ولهذا جاء ان هذا هو اسم الله الاعظم الحي القيوم. نعم قال وما تعرف الله الى عباده - 00:29:02

ان وصف نفسه ان له وجها موصوفا بالجلال والاكرام. نعم من من صفات الله جل وعلا الوجه قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. وصفه بالكرم والجلال - 00:29:24

وصف وجهه بالكلم والجلال وقال كل شيء هالك الا وجهه. فهو وجه حقيقي. ولكنه ليس كوجوه المخلوقين بل هو ويليق بجلال الله سبحانه وتعالى. وهو من صفاته الذاتية مثل اليد - [00:29:46](#)

مثل اليد. اليد صفة ذاتية لكنها ليست كأيدي المخلوقين واما الذين يفسرون الوجه بالذات هذا تأويل باطل. الوجه غير الذات الوجه غير الذات نعم يقولون ويبيّن وجه ربك يعني ذاته. ما يفسر الوجه بالذات - [00:30:08](#)

الوجه معروف معناه في اللغة. نعم ان له وجهها موصوفا بالجلال والاكرام. فاثبت لنفسه وجهها وذكر الآيات ثم ذكر الآيات مثل ويبيّن وجه ربك ذو الجلال والاكرام كل شيء هالك - [00:30:31](#)

الا وجهه نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم فقال في هذا الحديث من اوصاف في الله عز وجل لا ينام موافق حديث ابي موسى حدث ابي موسى ابي موسى - [00:30:50](#)

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط يرفع القسط وي الخفظ. نعم. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم فقال في هذا الحديث من اوصاف الله عز وجل لا ينام. موافق لظاهر الكتاب. لا تأخذه سنة ولا نوم - [00:31:09](#)

لان الزنا والنوم نقص في الحياة والله جل وعلا منه عن النقص والعيوب. فحياته كاملة لا يعتريها نعاس ولا نوم ولا موت ولا ذهول. نعم. وان له وجهها موصوفا بالانوار. بالانوار احرقت سبحانه - [00:31:32](#)

ووجهه وصف وجهه بان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات ووصف وجهه يا رب بان له نورا. نعم. وان له بصرا وان له جل وعلا بصرا وهو السميع البصير - [00:31:55](#)

انني معكما اسمع واري وصف نفسه بالسمع والبصر. نعم. وان له بصرا كما اعلمنا في كتابه انه سميع بصير. نعم. ثم ذكر الاحاديث في ثبات الوجه وفي ثبات السمع والبصر - [00:32:15](#)

والآيات الدالة على ذلك. من الكتاب والسنة لثبات السمع والبصر وثبات الوجه. نعم. ثم قال ان الله تعرف يعني ابن خفيف نعم لا يزال الكلام لابن خفيف. نعم. ان الله تعرف الى عباده المؤمنين وانه قال له يدان - [00:32:34](#)

قد بسطهما بالرحمة. نعم وله يدان من صفة ذات من صفاته الذاتية. قال اه سبحانه لابليس ما منعك الا تسجد لما خلقت بيدي. لما خلقت بيدي. الله خلق ادم بيده سبحانه وتعالى بيدي وقال سبحانه وتعالى بل يداه مبسوطتان - [00:32:54](#)

ينفق كيف يشاء فالله جل وعلا له يدان تليقان بجلاله والمخلوق له يدان لكن ليست اي يد الخالق كيد المخلوق واما الذين يقولون المراد باليد القدرة فهل يفسرون قوله تعالى لما خلقت بيدي يعني بقدرتي ما يمكنهم هذا - [00:33:24](#)

محمد قال ان الله قدرة الله له قدرة واحدة. له قدرة واحدة. ثم قال لما خلقت بيدي؟ ما قالوا وسكت بل قال بيدي فلا يمكنهم تأويل هذا. تأويل هذه اليد بالقدرة او النعمة يقولون ان - [00:33:48](#)

ان لك يدا عندي يعني لك عندي نعمة انعمتها علي هذا تأويل باطل ليست اليد في في هذه الآيات وفي حق الله ليست معناها النعمة او القدرة بل معناها اليد الحقيقة وهي صفة ذاتية - [00:34:08](#)

للله جل وعلا. نعم. وانه قال له يدان قد بسطهما بالرحمة. وذكر الاحاديث في ذلك نعم ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت. امية ابن ابي الصلت هذا من شعراء الجاهلية وكان متبع ناسكا - [00:34:28](#)

قرأ الكتب ووحد الله عز وجل وكان يتوقع انه يكون هو النبي الذي ليبعث من بنى إسماعيل ويتحرى هذا فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم حسد وکفر به - [00:34:51](#)

ومات على الكفر والعياذ بالله امن بشعره وكفر بقلبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي حمله على هذا هو الحسد والنبوة اصطفاء من الله جل وعلا ما هو الانسان يتهدأ لها ويتططلع لها وانما هي اصطفاء من الله جل وعلا الله يصطفى - [00:35:11](#)

وربك اعلم حيث يجعل رسالته. اعلم حيث يجعل رسالته قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثلما اوتى رسول الله. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:35:34](#)

آآ الرسالة اصطفاء من الله وهو يعلم من يصلح لها. وليس للانسان تحراها ويتططلع لها ويتهيأ لها مثل ما فعل امية ابن ابي الصلت هذا

من جهله وغروره بنفسه. نعم. ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت ثم ذكر - 00:35:52

الحديث لا يزال يلقى في النار وتقول حديث مي ابن ابي الصلت انه قال مجدوا الله فهو للمجد اهل مجدوا الله فهو للمجد اهل. ربنا في السماء امسى كبيرا. ربنا في السماء امسى - 00:36:12

وصف ربه بانه في السماء. وانه كبير جل وعلا بالبني الاعلى الذي آآ سبق الخلق وقد سوى فوق السماء سريرا يعني العرش شرجعا لainale آآ الطرف دونه ترى الملائكة صورا يعني مائلة اعناقهم من عظمة الله جل وعلا. هذا - 00:36:32

وشعره وهو شعر توحيد وايمان لانه قرأ في الكتب قرأ في التوراة والانجيل وعرف التوحيد. وكان متنسقا متبعدا الا انه والعياذ بالله لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم تده وكان يرى انه احق بالرسالة منه. فمات على الكفر والعياذ بالله. لكن شعره شاهد بان - 00:36:56

هذا موجود في الكتب السابقة نعم ثم ذكر حديث لا يزال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رجله وهي رواية البخاري وفي رواية اخرى يضع عليها قدمه. الله جل وعلا يوصى بان له رجلا وان - 00:37:22

ان له قدما كما يصح في الحديث. هذى من صفات الذات مثل ما يوصى به يدا وان له وجهها وله قدما وله رجلا وانه يضع قدمه على النار يوم القيمة فينزو ويعظها على بعث - 00:37:42

فتقول قطن قطن كفاني النار تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ لا يزال يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ ثم يضع رب العزة جل وعلا عليها رجله وفي رواية قد - 00:37:58

دمه فينزو ويعظها الى بعث تقول قطن يعني كفاني كفاني. الشاهد منه اثبات القدم والرجل لله جل وعلا واهل الضلال يقولون المراد بالرجل الجماعة يلقى فيها يضع فيها رجله يعني يضع فيها جماعة والجماعة يسمون رجل - 00:38:11

مثل ما يقال رجل الجراد هذا من خرافاتهم وخرافاتهم بل الرجل على على ظاهرها على ظاهرها لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم ما رواه مسلم البطين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الكرسي موضع القدمين. وان العرش اثبت اثبت القدمين - 00:38:32

للله جل وعلا وان الكرسي موضع القدمين الكرسي تحت العرش. وهو اعظم من السماوات والارض وسع كرسيه السماوات والارض والعرش اعظم من الكرسي العرش اعظم من الكرسي فهو اعظم المخلوقات وابكر المخلوقات وفوقه الرحمن - 00:38:57

وتعالى نعم. ان الكرسي موضع القدمين وان العرش لا يقدر قدره الا الله. اما العرش اعظم المخلوقات ولا يعلم قدره الا الله. ولذا وصفه الله بالعرش العظيم والعرش الكريم. العرش المجيد هذى او صاف - 00:39:17

تدل على عظمة هذا العرش نعم. وذكر قول مسلم البطين نفسه وقول السدي وقول وهب بن منبه وابي ما لك وبعضهم يقول موضع قدميه وبعضهم يقول واضح رجليه عليه. الرجلين - 00:39:37

قدمين وردت لله سبحانه وتعالى. نعم. ثم قال بهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم متداولا في الاقوال محفوظا في الصدور. لا ينكر - 00:39:57

عن سلف ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم نقلتها الخاصة وال العامة. مدونة في كتبهم الى الى ان حدث في اخر الامة من قلل الله عددهم. السلف الصالح للقرون المفضلة ما كانوا يتوقفون في نصوص الاسماء والصفات - 00:40:17

ولا تشكل عليهم ابدا يؤمنون بها ويثبتونها ولا حصل عندهم اشكال بعد القرون المفضلة جاءت خلوف من الاعاجم ومن غيرهم فحصل منهم هذا الخوط في الاسماء والصفات فاحتاج اهل السنة الى ان يردوا عليهم ويدحض شبهاتهم نعم الى ان حدث في اخر - 00:40:43

من قلل الله عددهم من حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم وامرنا الا نعود مرضاهم ولا نشيغ جنائزهم نعم الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن ظهور القدرة الذين ينهون القدر وقال لهم مجوس هذه الامة ان ان مرضوا فلا تعودونهم - 00:41:09

وان ماتوا فلا تشهدوا جنائزهم نعم وهذا فيه التحذير من مجالسة المبتعدة واهل الضلال. لانهم يؤثرون على من جالسهم نعم فقد

هؤلاء الى هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعمدوا قالوا انها تدل على التشبيه - [00:41:37](#)
والله منزه عن التشبيه فقاموا بتأويلها وصرفها عن ظاهرها تعطيل اسماء الله وصفاته خوفا من التشبيه ولم يعلموا ان الله جل
وعلا لا يشبه احد من خلقه لا في ذاته ولا في اسمائه وصفاته - [00:42:06](#)

سبحانه وتعالى نعم فقد هؤلاء الى هذه الروايات فضربوها بالتشبيه وعمدوا الى الاخبار فعملوا في دفعها على احكام مقاييس نعم
القرآن اوله لانهم ما يمكن ينفونه اما الاحاديث قالوا هذى هذى ما تصلح لانه اخبارها حاد وتهيد - [00:42:28](#)
ولا يصلح الاحتجاج بها في العقائد واما القرآن ما لهم حيلة في لكن راحوا يأولونه تأويل واما الاحاديث فانهم طعنوا فيها قللوا من
شأنها وقالوا انها ما تصلح للاحتجاج لانها اخبار - [00:42:53](#)

راحاته العلة ما هي؟ وش السبب؟ قالوا لان هذى تدل على التشبيه والله منزه عن التشبيه نقول نعم الله جل وعلا منزه عن التشبيه.
ليس كمثله شيء. لكن لا يقتضي هذا اتنا نفي اسماء الله وصفاته. بل - [00:43:14](#)

على وجه يليق بجلاله سبحانه وتعالى. فنقول صفاته لا تشبه صفات المخلوقين. لان الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا
في اسمائه وصفاته نعم وكفروا المتقدمين وانكروا على الصمت. كفروا الصحابة وكفروا من جاء بعدهم اللي يثبتون ان الاسماء
والصفات - [00:43:34](#)

وقالوا لانهم مشبهة والتشبيه كفر. نعم. وكفروا المتقدمين وانكروا على الصحابة والتابعين. ورد على الائمة الراشدين فضلوا واضلوا
عن سوء السبيل. نعم والحقيقة هم الاولى بالكفر والتظليل ولكن لا نحكم عليهم عامة بالكفر بل منهم من هو متأنل ومنهم من هو
مقلد ونقول ان هذا ضلال - [00:44:00](#)

واذا كان عالما ومتعمدا فهو كافر. اذا كان عالما بالنصوص ومتعمدا لنفيها بعد ان صحت عنده لكن اذا كان انه مؤول او انه انه مقلد
لمن قبله فهذا يدفع عنه او يدرى عنه التكفير - [00:44:32](#)

لكن يحكم عليه بالضلال. نعم. ثم ذكر المؤثر عن ابن عباس وجوابه لنجدۃ الحروري. نعم نجدۃ الحروري هذا من الخوارج يقال له
الحروري نسبة الى حرورة ارض بالعراق اجتمعوا فيها - [00:44:54](#)

اجتمعوا فيها للجهاد بزعمهم والتأمر على المسلمين فالذی يأتي منها يسمی حروري و منهم نجدۃ هذا نعم وجاء الى ابن عباس واورد
على ابن عباس من المتشابه من القرآن واجاب عنه ابن عباس باجوبة معروفة - [00:45:15](#)

اجوبة معروفة اجابه رضي الله عنه باجوبة شافية معروفة وكشف ما عنده من الشبهات والمتشابه نعم كعادة ابن عباس رضي الله
عنه انه يغطي بالعلم والحكمة من يناظره ويغلب عليه - [00:45:37](#)

نعم ثم ذكر حديث السورة وذكر انه صنف فيه كتابا مفردا. الصورة هذا ورد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اثبت لله الصورة
قال لا تضربوا الوجه فان الله خلق ادم على صورته - [00:45:57](#)

ادم خلقه الله على صورة الرحمن كما في الحديث الاخر الصورة ثابتة لله عز وجل ثابتة لله ما ما فيها مجال للتشكيك ان الله له صورة
سبحانه وتعالى. وخلق ادم على صورته بمعنى ان ادم سمی بصیر - [00:46:19](#)

متكلما كما ان الله جل وعلا سمی بصیر وله وجه وله يدان وله فهو على صورة الله جل وعلا بمعنى ان له آن له صفات ان له صفات
ولله جل وعلا صفات الوجه واليدين والسمع والبصر - [00:46:41](#)

والكلام كل هذا موجود في ادم فهو على صورة الرحمن من هذه الحقيقة من هذا المعنى من هذا المعنى لا انه على صورة الرحمن
معنى انه يشبه صورة الرحمن هذا لا يجوز التشبيه - [00:47:04](#)

نعم ثم ذكر حديث هذا اشكال على بعض العلماء حتى ان ابن خزيمة رحمه الله على قوة تمسكه بالسنة وبرده على اشكال عليه هذا
الحديث وصار يؤوله في كتابه التوحيد. ولكن الحديث ثابت - [00:47:22](#)

وهو على على حقيقته ولا يلزم ولا يلزم منه التشبيه تشبيه صورة الخالق بصورة المخلوق وان توافقت وان توافقت سورة المخلوق
مع صورة الخالق في بعض الاسماء والصفات كالسماع بصر والكلام والوجه واليدين فان فانها وان توافقت معها في الاسم - [00:47:44](#)

فانها تختلف عنها في الكيفية كما هو معلوم في سائر الاسماء والصفات. فكما ان الله سمعا وللمخلوق سمعا. والله بصرنا وكم ان الله

بصرا وللمخلوق بصرا وللخالق وجه ولا وللخالق وجه وللمخلوق يدان وللخالق يدان - 00:48:12

كذلك للمخلوق صورة وللخالق صورة ولا تشابه بين هذا وهذا. نعم فلا محظوظ فيه ابدا لا محظوظ في هذا الحديث. نعم ثم ذكر حديث الصورة وذكر انه صنف فيه كتابا مفردا واختلاف الناس في تأويله. اي نعم والحق انه ما يحتاج الى تأويل - 00:48:36

ولا شيء وانه يثبت على حقيقته ولا يلزم من اثبات الصورة لله مشابهة صورة المخلوق. كما انه لا يلزم من اثبات الوجه لله. التشابه مع وجه مخلوق والسمع والبصر واليدان والرجلان والقدمان كله ما يلزم منه ذلك. نعم. ثم قال وسنذكر اصول السنة وما - 00:48:58

ما ورد من الاختلاف فيما نعتقد فيهما خالفنا فيه اهل الزينة. وما وافقنا فيه اصحاب الحديث نقف على هذا ثم وقال نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله ما المراد بالنفس المثبتة لله عز وجل هل هي ذاته ام ام انها - 00:49:25

عاصفة زائدة حيث اورد ذلك ابن خزيمة وابو حنيفة وغيرهم رحمهم الله. مراد على ظاهرها ان الله نفسها تليق به سبحانه وتعالى كما ان للمخلوق نفسا تليق بالمخلوق. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم الليل - 00:49:45

الذين يترجمون الدروس العلمية للصم بلغة الاشارة يقومون بترجمة صفة اليد بالاشارة بايديهم هكذا الصفات الاخرى كالعين والنفس والوجه وغيرها. فهل فعلهم هذا سائغ؟ هذا ليس من باب التشبيه. وانما هو من باب - 00:50:05

لتوضيح فقط وبيان ان هذا حقيقة وليس معنويا وانما هو حقيقة ان الله وجها حقيقة ولو اه يدا حقيقة فهم يريدون بذلك ان هذا حقيقة ولا يريدون التشبيه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:50:25

بعض المعلمين يضرب مثلا لتبين وتقريب علم الله وسبقه علمه للتلاميذ فيقوم تمثيل بقدرة المدرس عندما يتوقع او يظن ظنا قويا من سينجح من التلاميذ ومن سيرسو هل هذا التمثيل باطل او صحيح؟ هذا باطل هذا قياسا للخالق على المخلوق المدرس يتوقع وقد - 00:50:45

اصدق توقعه وقد لا يصدق قد يختلف. اما الله جل وعلا فهو يعلم ما يقال يتوقع. قال الله جل وعلا يعلم ما كانوا وما يكون ما هو بتوقع وانما هو علم. علم منه سبحانه وتعالى. ولابد ان يقع كما علمه سبحانه. نعم - 00:51:15

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله النور هل هو اسم من اسماء الله عز وجل؟ اي نعم نور من اسماء الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نور الايمان في قلب المؤمن هل هو مخلوق؟ اي نعم بلا شك - 00:51:35

ان نور الايمان مخلوق في قلب المؤمن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله عز وجل وانزلنا الحميد فيه بأس شديد هل يستفاد من هذه الآية ان الحديد منزل وليس بمحظوظ؟ يا اخي الانزال يخطلع الانزال من رأس الجبل والانزال - 00:51:52

من اه من السطح والانزال من السماء يختلف وانزال الحديد ما هو من السماء. منزل من جبال او من المرتفعات او من شيء في الارض. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الاستغاثة بصفات الله عز وجل؟ نعم. النبي صلى الله عليه وسلم قال برحمتك -

00:52:14

والاستغاثة هي التوسل. قال جل وعلا والله الاسماء الحسنة فادعوه بها. تتولى اليه بها وتستغيث بها بمعنى واحد اما انك تستغيث الصفة فلا تقول يا يا رحمة الله يا وجه الله يا هذا لا يجوز لكن قل يا الله - 00:52:36

اسألك باسمائك وصفاتك وقدرتك ووحدانيتك تتولى اليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح ان الله سبحانه قد سلم موسى التوراة يدا بيدي؟ الله جل وعلا اعطاه التوراة. اعطاه التوراة كما - 00:52:56

بجلاله سبحانه وتعالى واعده ثلاثة ليلة واتمها بعشر فصارات اربعين وذهب موسى لميقات ربه كلمه الله واعطاه اعطاه التوراة اما بواسطة الملك او الله اعلم المهم انه اعطاه الالواح اعطاه الالواح - 00:53:16

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله المؤولة عندما يقولون الصفات يقولون ان اللغة العربية واسعة الاستعمالات فالاليوم نعم المؤولة عندما يقولون الصفات يقولون ويحتاجون بان اللغة العربية واسعة في الاستعمالات فالايد يراد بها الجارحة ويراد بها النعمة والوجه كذلك متعدد الاستعمالات. لكن لا نصیر - 00:53:36

للمعاني الاخرى وترك المعنى الظاهر. ما الذي ما الذي يلجينا الى اننا نصرف اللفظ عن ظاهره؟ الى لفظ مرجوح بعيد ونتعسّف لا يجوز هذا وان كانت اللغة واسعة لكن اللغة - 00:54:06

منها على ظاهرها حتى يدل دليل على انها على غير ظاهرها. لأن المعناني ما هي بواحد. المعناني منها ظاهر ومنها غير ظاهر ومنها قريب ومنها بعيد فنحن لا نذهب عن المعنى الظاهر القريب إلى معناني هذا من ناحية الناحية الثانية - 00:54:26

انه لابد ان هاللفظ يثبت انه له معناني اما ان كنت تقول اللفظ يحتمل ويحتمل وليس هناك دليل على الاحتمال هذا لا يجوز هذا من الخطط في الظلال نعم ذكر ان للتأويل شروطاً اربعة او خمسة. ما يصح الا اذا توفرت وهي مذكورة في كتاب الصواعق. نعم. نعم - 00:54:46

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كيف يجاب عن من يقول على قوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه يقول الا ذاته وذلك لأننا اذا لم نفتر الوجه بالذات لدت الآية على ان باقي الذات يفنى الا الوجه - 00:55:11

كيف يجاب عن هذه الشبهة؟ هذا كلام باطل في حق الله جل وعلا. الله جل وعلا كل شيء هالك الا وجهه وهذا يشمل ذات الله جل وعلا يشمل ذات الله عز وجل. الا يقال انه ما يبقى الا وجهه يعني ان الذات تفنى. هذا كلام باطل ولا - 00:55:31

يقوله مسلم هذا ما يقوله الا صاحب هوى والعياذ بالله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هذا السؤال يعد صحيحاً من اعظم العرش او محمد صلى الله عليه وسلم. يا اخي لا داعي الى هالكلام هذا ولا الى هذا السؤال - 00:55:51

هذا سؤال لافائدة من ورائه محمد عظيم بلا شك والعرش عظيم ولكن ما نقول ايهما اعظم؟ اعظم ايش؟ خلقة وش قدرك يا عمر خلقة او قدر؟ فلا داعي للكلام هذا ابداً. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله في - 00:56:11

الاسبوع الماضي الجمع بين قوله تعالى يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف مما تعدون وقوله ترور الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فحسباً حفظكم الله لو - 00:56:31

وعدم الجمجم بين الآيتين حيث اني سمعت احد النصارى يحتاج بتناقض القرآن بهاتين الآيتين فكيف الجمع لانه ما يفهم يحتاج لانه ما يفهم ما يفهم القرآن. واللي ما يفهم القرآن ما لنا حيلة فيه. كلام الله لا يتناقض سبحانه - 00:56:51

تعالى والنصراني مفترض ما هو بقصده التعلم انما قصده الطعن في القرآن والحمد لله ليس له مدخل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم البطل النصراني؟ يقول بتناقض القرآن ولا يقول بتناقضهم هم - 00:57:12

انهم يقولون الله واحد وهو ثلاثة التثلث عقيدة التثلث هي الله الله واحد في ثلاثة ثلاثة في واحد ورا ما يشوف تناقضهم هم في حق الله جل وعلا. نعم - 00:57:32

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يلزم البطل على من تلقت على من تلقت عنده الاوضحة للغير؟ نعم اذا كانت الاوضحة واجبة في ذمتها قبل التعين بنذر او وصية او وكالة عن الغير وضاعت ان كان هو المفترض - 00:57:47

فيضمنها هو وان كان لم يفرط صاحبها هو اللي يضمنها اذا كانت وصية او نذر يضمنها صاحبها. والوكيل يضمنها اذا فرط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اما ان كانت الضحية سنة ما هي بواجبة فلا يلزم انه يضمنها. نعم. يقول فضيلة - 00:58:07

وفيقكم الله اشك على قولكم في درس سابق ان الارادة تكون كونية وشرعية وان المشيئة ايش؟ ان الارادة تكون كونية وشرعية. اي نعم. وان المشيئة لا تكون الا كونية مع قوله سبحانه له من شاء منكم ان يستقيم. ايه وش فيه هذا؟ هذا ما فيه اشكال. من شاء منكم من المخلوقين - 00:58:27

ان يستقيم مشيئة المخلوقين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لعن الشيطان فنقول الله يلعن الشيطان ام لا يجوز هذا؟ وانت يعني ما عليك لوم بس تلعن الشيطان. الواجب انك تتوسل الى الله وتستغفر - 00:58:57

ما تستغل بلعن الشيطان الشيطان يفرح الى انه اذا دللت تلعنه يقول ايه انا انا ضريته انا نلت منه فعليك بالتوبة والاستغفار والشيطان ملعون لو ما لعنته ملعون. فعليك بلوم نفسك والتوبة والاستغفار هذا هو الواجب عليك. نعم - 00:59:16

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم بعض الشباب بتحدي يوم من الايام يصومون فيه ويتصدقون ويصلون على جنائزه ويدهبون

الى المقبرة ويدفون تلك الجنازة ثم يذهبون الى زيارة مريض ويسمون هذا - 00:59:36

مشروع ابي بكر الصديق. فهل هذا من التعاون على البر والتقوى؟ تراهم يخصنونه بيوم. وراهم يجمعونه كله بيوم. هذا كله من البدع الشباب الله يهدىهم صاروا يخترعون اشياء ويقولون هذى مشروعة وهم ينكرن السنن ينكرن السنن ينكرن - 00:59:56
صلوة التراویح ينكرن اشياء من السنن وهم يبتدعون ولا يخالف بدعتهم هم. اسأل الله العافية. الواجب عليهم انهم يتذكرون هذه الامور ودون المريض يشهدون الجنائز ويصلون عليها ويتصدقون لا في يوم واحد او يوم معين - 01:00:16

ولا يجتمعون على هذا كل واحد يفعل هذا بنفسه ولا يجتمعون عليه ولا يتفقون عليه هذى كلها بدع ومحدثات نعم ما انزل الله بها من سلطان. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ويقوم بعضهم بحرق قبر ووضع تابوت وجمع الناس عنده - 01:00:36
الوعظ والتذکیر بالموت فهل هذا مشروع؟ هل هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم؟ نحن نقتدي بالرسول وسنة الرسول. الرسول كان يعظ وهل فعل انه حرق قبر وحط تابوت هذا كله من التكاليف والتنطعات - 01:00:56

التي ما انزل الله بها من سلطان. الله جل وعلا يقول وذكر فذکر بالقرآن من يخاف وعيid. ما قال احرق قبر. قال ذکر بالقرآن من لم يتعظ بالقرآن فلا يتعظ ابدا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم اخر - 01:01:14
المشركين من جزيرة العرب هل الجزيرة؟ اولا ما معنى الجزيرة؟ وهل هو هذا الحكم للحاكم ام للناس بغير اذن الحاكم ارجو التوضيح حفظكم الله هذا يتعلق بالحاكم ولا تتدخل فيه لان هذا خطاب للحاكم. لان الصحابة لم يخرجوا اليهود والنصارى وانما اخر جهم - 01:01:34

عمر بن الخطاب لما قوي الاسلام اخرجه هذا راجع للحاكم. وهو اللي يسأل عن الجزيرة وحدود الجزيرة. انت ايش تبون بهذا؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الشخص يملك عددا من الشياه وجبت فيها - 01:01:58

كات وقيمتها هذه الشياة بين ست مئة وسبعين مئة ريال. اذا ايش؟ اذا كان شخص يملك عددا من الشياه. نعم. ووجبت فيها الزكاة وقيمة هذه الشاة الواحدة بين ست مئة وسبعين مئة وجاءه المصدق وقال ولی ولی الامر - 01:02:18

قد حدد مئتان وخمسون ريالا بقيمة الشاة الواحدة. هل علي شيء في هذا؟ ام يجب ان ادفع الفرق؟ يدفع الباقي يعطي المصدق اللي هو طلب ويدفع الباقي للفقراء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اريد الحج في هذا العام ان شاء - 01:02:38
وان اوكل من يذبح عنني اضحية في الرياض فالسؤال هل يجوز لي ان اخذ شيئا من شعري عند الاحرام بالحج يوم التروية؟ لا لا ما يجوز انك تأخذ من شعرك - 01:02:58

الاحرام للعمرۃ من المیقات او يوم الترویة. وانما اذا طفت اذا اذا رميت الجمرة يوم العید تحلق رأسك فقط ولا تأخذ اظفارك ولا شيء من شاربك ولا من شعورك وانما تحلق للنسك فقط حتى تذبح - 01:03:13

الاضحیة اذا ذبحت الاضحیة حينئذ تأخذ ما تريده مما يشرع اخذه واليوم الحمد لله كأنك في بيتك معك الجوال ومعك الهاتف ومعك كأنك في بيتك تسأل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في يوم الخميس الماضي كنا في رحلة بربة وقمنا الفجر والبرد شديد فعدلنا عن - 01:03:32

الماء الى التیم مع العلم اننا قادرون على تسخین الماء. فما حکم صلاتنا صلاتكم باطلة لان التیم لا يجوز مع القدرة على استعمال الماء وانتم قادرین على استعمال الماء بان تسخنوه - 01:03:58

تتوضا به فعليكم ان تعيدوا الصلاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله امراً اصيّبت بالفشل الكلوي وبعد مرور سنة سمح لها الاطباء بالصوم وقد شق عليها الصوم كثيرا بسبب اختلاف مواعيد تناول العلاج. وبسبب ارتفاع الضغط عندها فلم تستطع ان تصوم سوى اربع - 01:04:17

عشر يوما فما حکم هذه المرأة؟ ان كانت تقدر على القضاء تقضي. وان كانت لا تقدر على القضاء ولا ينتظر انه تقدر فانها تطعم عن كل يوم مسکينا ويکفي هذا ان شاء الله. نعم - 01:04:42
وهل يلزمها قضاء مع المشقة؟ لا مع المشقة لا اذا كان الصوم لا يشق عليها فانها تقضي ان كان يشق عليها فلما. الله جل وعلا يقول وما

جعل ما جعل عليكم في الدين ما يريد الله ليجعل عليكم في الدين - 01:05:00

الحرج نعم كما جعل عليكم في الدين من حرج نعم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى ملازمة المشايخ وانها شرط لطالب العلم؟ ولازمتهم - 01:05:19

على على حلق الذكر حضور الدروس هذا معنى الملازمة معناه حضور الدروس والا تختلف. لانك اذا تخلفت فات عليك شيء من العلم وانقطع عليك الطلب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:05:41

ما هو الكتاب المفيد الذي يفيدنا في الفرق بين الفرق هالكتاب اللي انت ذكرته الفرق بين البغدادي كتاب اسمه الفرق بين الفرق نعم للبغدادي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سافرنا الى احدى الدول العربية وحينما حان وقت المغرب نوينا جمعها مع العشاء -

01:06:02

وسألنا عن القبلة فوجهنا احد المقيمين الى اتجاه معين فصلينا المغرب وعندما اردنا الصلاة العشاء جاءنا رجل من اصحاب في هذا البلد فوجهنا الى اتجاه معاكس فاعدنا المغرب وصلينا العشاء بعدها. هل فعلنا هذا صحيح ام ان المغرب صحيحة - 01:06:24
المغرب غير صحيحة لانكم ما دمتم ببلد مسلمين وفيه مساجد تشووفون المحاريب المساجد تصلون على اتجاه المحراب في المسجد. فانتم غير معذورين ولا تكتفون بقول اه المخبر وعندكم مساجد - 01:06:45